

تحت تهديد الحرائق وإزالة الغابات: استقرار النظام البيئي للغابات في روسيا مُعرض للخطر

تحت تهديد الحرائق وإزالة الغابات: استقرار النظام البيئي للغابات في روسيا مُعرض للخطر

التقرير

تواجه المناظر الطبيعية الغنية بالغابات في روسيا تهديدات كبيرة نتيجة للحرائق البرية وأنشطة إزالة الغابات. مع مساحة تزيد عن 1.68 مليار هكتار، تُعتبر غابات روسيا مكوناً حيوياً في النظام البيئي العالمي. ومع ذلك، تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط مقلق من فقدان الغطاء الشجري، الذي أثر ليس فقط على مدى الغطاء الشجري ولكن أيضاً ساهم في انبعاثات كبيرة من الغازات الدفيئة.

على مر السنين، برزت الحرائق البرية كمحرك رئيسي لفقدان الغطاء الشجري في روسيا، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الفقدان. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 73٪ من إجمالي فقدان الغطاء الشجري، بينما ساهمت أنشطة الغابات بحوالي 26٪. هذا النمط متسق مع السنوات السابقة، حيث كانت الحرائق البرية تمثل دائماً الجزء الأكبر من الفقدان.

تأثير هذه الخسائر واسع النطاق، حيث يؤثر ليس فقط على قدرة هذه الغابات على امتصاص الكربون ولكن أيضاً على التنوع البيولوجي وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه النظم البيئية. كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري سلبياً، مع انخفاض طفيف يقارب 0.02٪، مما يشير إلى اتجاه مقلق قد يكون له تداعيات دائمة إذا لم يتم معالجته.

يُذكرنا الحادث الأخير من جمهورية ساخا في روسيا، حيث تم تسجيل تنبيه حريق، بالتحديات المستمرة التي تواجهها الغابات الروسية. مع استمرار المجتمع العالمي في التعامل مع تغير المناخ وتدهور البيئة، تُعتبر الحالة في روسيا دعوة للعمل لإعطاء الأولوية لحفظ الغابات وممارسات الإدارة المستدامة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies